تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (1-4) لأسباب ضعف التحصيل العلمي في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة

د. معتصم "محمد عزيز" مصلح
د. مفيد خليل جاد الله

جامعة القدس المفتوحة

ملخص

هدف الدراسة معرفة تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (1–4) لأسباب ضعف التحصيل العلمي في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، ولهذا الغرض صممت الاستبانة المكونة من سبعة محاور ،ومرتبة على النحو الآتي: (أسباب تتعلق بالطالب نفسه، وأسباب تتعلق بالطالب وبالمعلم، وأسباب تتعلق بالطالب وبالمشرف التربوي، وأسباب تتعلق بالطالب وبمدير المدرسة، وأسباب تتعلق بالطالب وبالمنهاج، وأسباب تتعلق بالطالب وبالأسرة، وأسباب تتعلق بالطالب وبمديرية التربية والتعليم)، وقد بلغ عدد أفراد المجتمع (750) معلماً ومعلمة، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية بلغ عددها (167) معلماً ومعلمة بنسبة (25%)، ولتحقيق أهداف الدراسة استُخدم المنهج الوصفي التحليلي، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود عدة أسباب أدت إلى ضعف التحصيل، كان منها يتعلق بالطالب:(نادراً ما ينظم وقته في الدراسة)، (يمتنع عن التحضير المسبق للحصة الصفية)، (يركز على التكنولوجيا الترفيهية)، ومنها ما يتعلق بالمعلم :(يقلل من أهمية الدورات التي تتناول معالجة ضعف التحصيل الدراسي)، (ارتفاع نصابه الأكاديمي أسبوعياً)،(تعدد المهام الملقاة على عاتقه)، ومنها ما يتعلق بالمشرف التربوي:(كثرة عدد المعلمين الذين يتابعهم المشرف)، ومنها يتعلق بالمنهاج: (الزمن المحدد لا يغطي المادة الدراسية)،(ابتعاد المنهاج الفلسطيني عن البيئة الفلسطينية)، وما يتعلق بالأسرة (تجاوز الأهل عن متابعة نواحي القصور لدى أبنائهم)، (تركيزهم على العلامة المرتفعة دون الاهتمام بواقع أبنائهم وقدراتهم العقلية)، (ضعف متابعة أولياء الأمور للمرشد التربوي في طرق معالجة تحصيل أبنائهم) ،ومنها ما يتعلق بمديرية التربية(انحسار الدعم المالي للمساعدة في المسابقات الثقافية والتربوية التي تشجع القراءة)، وقد تبين أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ درجة لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (1–4) لأسباب ضعف التحصيل العلمي في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير التخصص في المجالات الآتية: (أسباب تتعلق بالمشرف التربوي لصالح العلوم الطبيعية، وأسباب تتعلق بالمنهاج لصالح العلوم الطبيعية، وأسباب تتعلق بالأسرة لصالح العلوم الإنسانية) وقد تبين أيضاً أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (1–4) لأسباب ضعف التحصيل العلمي في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير الخبرة في المجالات الاتية: (أسباب تتعلق بالطالب،وأسباب تتعلق بالمشرف التربوي، وأسباب تتعلق بمدير المدرسة، وأسباب تتعلق بالأسرة لصالح أقل من 5 سنوات، وقد أوصى الباحثان التقليل من النصاب الأكاديمي للمعلم في المدرسة حتى يقوم بواجباته الموكلة إليه على الوجه الأكمل، و ضرورة ربط المنهاج الفلسطينيي بالبيئة الفلسطينية، وذلك بالاستعانة بخبراء في تصميم المنهاج من الجامعات الفلسطينية.

الكلمات المفتاحية: معلمو المرحلة الأساسية، وضعف التحصيل العلمي، والمدارس الحكومية.

Abstract

This study aims at identifying the assessment of primary teachers teachers'(1-4) and the reasons behind pupils' low academic achievement in the public schools in Ramallah and Albireh Governorate. To achieve this purpose, a questionnaire composed of seven axes was designed. These axes relate to the pupil, the teacher, the academic supervisor, the school's principal, the curriculum, the pupil's family and the directorate of education. The number of the study population amounted to 750 male and female teachers. The study was conducted on a stratified random sample comprising of 167 teachers, (25% of the study population). In order to achieve the study objectives, the descriptive analytical method was employed. This study came up with a number of conclusions among which are the reasons that led to the low achievement. The most important of these reasons are the following:

First: Reasons relevant to the pupil, like lack of study time management, lack of prior preparation for the lessons, and focusing on recreational technology.

Second: Reasons relevant to the teacher, like degrading the importance of the training courses, addressing the remedy of academic low achievement, being over-loaded, and being overburdened with many tasks. Third: Reasons relevant to the academic supervisor such as the huge number of teachers he/she has to monitor. Fourth: Reasons relevant to the curriculum like the insufficiency of the time available for covering the teaching material, and not addressing the Palestinian environment. Fifth: Reasons relevant to the family, such as parents' overlooking their children's weaknesses, their interest in high grades no matter what their children's real status or mental abilities are, and lack of coordination with the academic supervisors regarding ways of treating their children's low achievement. Sixth: Reasons relevant to the directorate of education such as limited financial support for cultural and educational competitions which encourage reading.

The study indicates that there are statistical significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) regarding the primary teachers' evaluations of the reasons of low academic achievement in the public schools in the Governorate of Ramallah and Albireh attributed to the experience variable in favor of teachers with less than five years of experience. The two researchers recommend that teachers' academic load should be lowered so that they can carry out their duties in the best way possible; and that the curriculum should be connected with the Palestinian environment through seeking the assistance of experts in curriculum design.

Key words: Primary teachers, low academic achievement, public schools.

المقدمة:

تعد مشكلة ضعف التحصيل الدراسي من أكثر المشكلات التي يعاني منها النظام التعليمي في البلدان العربية،والناتج من ذلك هدر للطاقات البشرية والإمكانات المادية، إذ إنّ مشكلة تدني التحصيل الدراسي مشكلة عالمية لا يكاد يخلو منها مجتمع من المجتمعات.

لقد كان يُنظر – سابقاً– إلى عملية التدريس أنّها منهج ثابت غير متغير، وهي مجموعة من المهارات التعليمية المتدرجة في الصعوبة لمجموعة غير متجانسة من الأفراد الذين يحفظون مفردات المنهاج وتعريضهم للمهمات التعليمية ذات الصلة، ثم الحكم على مقدرة كل فرد منهم لاستمراره في الدراسة اعتماداً على حجم المعرفة التي حصلها مقارنة بنتائج الاختبارات التي تعطى بين الحين والآخر (جامعة القدس المفتوحة، 2008: 52).

إن كثيراً من الأطفال الذين يلتحقون بالمدرسة في سنواتهم الأولى تواجه مسيرتهم التعليمية مشاكل تربوية كبيرة، ويكونون بحاجة ملحة إلى تحديد مستويات تحصيلهم ومنحهم الدرجات والتقديرات، ومعرفة الأسباب التي أدت إلى تعثرهم وانخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي، والعمل على تلافيها، وأن كثيراً من المعلمين لم يكونوا يهتمون بنتائج تلك الأساليب من التدريس والتقويم ومدى تأثيراتها السلبية على المسيرة الدراسية للطلبة وحياتهم المستقبلية، فالطالب القوي كان يفرز على أنه قوي، والضعيف كان يفرز على أنه طالب ضعيف، وكان يتم في العادة بدرجة كبيرة من الثبات، لذا لا يتوقع لمثل هذا الأسلوب الثابت في إعطاء الدرجة أن يؤدي إلى أي تحسن في مخرجات العملية التعليمية، ما يؤدي إلى خفض مفهوم الذات عند الطلبة المقصرين الذين تلاحقهم تقديراتهم المتدنية من سنة دراسية إلى أخرى(مصلح، 2014).

أما الان فقد أصبح جل الاهتمام بالطالب بما يتناسب مع متغيرات العصر، إذ يتوجه التعليم الحالي في جميع مراحله إلى توظيف التعلم المدرسي في محاور الحياة كافة، مستعيناً بعنصر تكنولوجيا المعلومات الفعال المرتكز على نظريات التعلم الحديثة، ما فرض على المؤسسة التربوية إعادة تطوير برامجها الأكاديمية لكي تلبي حاجات الحياة العصرية وتواكب كل التغيرات والتطورات العلمية المتطورة والمتسارعة التي فرضت علينا تعليماً من نوع جديد في جميع مراحل التعليم (بركات، وحرز الله، 2010: 4).

وقياس التحصيل الدراسي كان يعتمد اعتمادا أساسياً على الاختبارات الشفوية حتى نهاية النصف الأول من القرن التاسع عشر، وفي العام 1845 تزعم (هوراس مان Horace Mann) الذي يعد من القادة التربويين البارزين في ولاية بوسطن الأمريكية حركة تطوير التعليم العام ، إذ أكد ضرورة استخدام الاختبارات التحريرية التي تتسم بالموضوعية والاتساق بدلا من الاختبارات الشفوية.(أحمد، وويس،2013: 6).

إن المدرسة الأساسية تعتبر قاعدة الهرم التعليمي، وأنه بمدى ما تحققه من نوعيه ومستوى في تكوين تلاميذها فإنها تؤثر في مراحل التعليم اللاحقة، ولكن الأهم من ذلك كونها قاعدة أساسية لتكوين البذور والجذور، أو القدر المشترك من الثقافة العامة بمكوناتها، إذ يتضمن القدر المشترك من الثقافة العامة ما يمثل الوفاق العام من المعارف والقيم والمهارات والسلوك والحقوق والواجبات، فضلاً عن أساليب التفكير وأنماط العلاقات الاجتماعية، وبهذا القدر الأساسي المشترك من الثقافة للجميع يتحقق القسط الضروري للتواصل الفكري والتماسك الاجتماعي والوعي البصير والناقد (الترتير، 2003).

ويتطلب من مدير المدرسة قائد العملية التربوية توفير البيئة النفسية والاجتماعية الجيدة التي توفر المناخ النفسي والاجتماعي للطلبة حتى يتم خلق تعليم خال من التهديد والوعيد، وحث الطلبة على القيام بالنشاطات الجماعية، وتحمل المسؤولية، واحترام مشاعرهم، والعمل على تكوين جو مناسب لتشكيل علاقات إيجابية داخل المدرسة، وخصوصاً بين المعلم والطالب؛حتى تستطيع المدرسة القيام بواجباتها على الوجه الأكمل (خليل، وآخرون،2008: 66-67).

وقد أكد المربون أهمية دور المعلم في العملية التعليمية، وضرورة أن يكون واعياً ومتزناً في تصرفاته مع الطلبة، وملماً بخصائص مراحل النمو التي يمر بها الطلبة ومتطلبات تلك المرحلة، وقادرا على تفهم مشكلات طلبته من أجل إعدادهم للحياة (العكايشي والزبيدي، 2005: 1).

فالمعلم مهتم بالقيام بقياس تحصيل الطلبة للتعرف إلى أحوالهم الأكاديمية مستعيناً بالاختبارات المدرسية والمشاهدات الصفية والمشاريع الجماعية، إذ يساعد قياس تحصيل المعلم في أمور عدة منها: معرفة إيجابيات عمليات التدريس وسلبياتها التي يستخدمها، وصلاحية المناهج التي يدرسها، ومعرفة نقاط الضعف والقوة عند الطلبة، والتخطيط السليم للتعلم الانفرادي، وتجميع الطلبة في مجموعات دراسية متجانسة، وفي تطوير مواقف تعليمية تناسب حاجات طلبته وميولهم(الكيلاني واخرون، 2012: 57).

وعلى الرغم من توفر الإمكانات التربوية والتطور التربوى الذى طرأ على مجالات التعليم كافة، إلا أن هذا التطور نادراً ما يحمل النجاح المنشود لكل طالب، وأن الإقبال على مراكز التعلم شيء، وعملية تحقيق النجاح شيء آخر، وهناك عقبات تقف حائلة دون تحقيق الأهداف المرجوة من التعليم،على الرغم من تطوير المناهج وتحسينها وتعديل طرائق التدريس، ورفع كفاية المعلمين عن طريق الدورات التدريبية في كل المجالات التربوية ، وتوفير الإمكانات التعليمية بشكل أفضل، إلا أن هناك الكثير من القصور وتدني مستوى التحصيل الواضح فى المستويات التعليمية للطالب وبشكل عام (العقيلي، وابو هاشم، 2009).

وأنواع ضعف التحصيل الدراسي متنوعة ومنها: ضعف دراسي عام: ويرتبط هذا النوع بالذكاء إذ تتراوح

نسبة الذكاء بين المصابين به ما بين (70 – 85%)، وضعف دراسي خاص: وهذا التأخر يكون في مادة معينة مثل اللغة العربية أو الرياضيات، إذ يرتبط بالمواقف الصادمة التي يمر بها الطالب مثل الأحداث التي نشهدها من قتل واجتياحات ووفاة أحد أفراد الأسرة .....، والتأخر الدراسي الدائم:إذ يقل التحصيل عن مستوى قدرته على مدى فترة زمنية طويلة، والتأخر الدراسي الموقفي: الذي يرتبط بمواقف معينة إذ يقل تحصيل الطالب عن مستوى قدرته بسبب تجارب سيئة مثل النقل من مدرسة إلى أخرى أو موت أحد افراد الأسرة أو المرور بتجربة إنفعالية حادة، والتأخر الدراسي الحقيقي: و يرتبط بنفس مستوى الذكاء والقدرات، والتأخر الدراسي الظاهري: وهو تأخر زائف غير عادي يرجع لأسباب غير عقلية ويمكن علاجه (الهمص، 2009).

وهناك عوامل كثيرة ومؤثرة في تحصيل الطلبة العقلية منها والجسمية، وتتمثل في الضعف العقلي وتدني نسبة الذكاء وضعف القدرة على التركيز والانتباه وضعف الذاكرة، والإنفعالية، وتتمثل في إصابة بعض الطلبة بالخمول والإنطواء والإحباط وفقدان الثقة بالنفس، وكراهية مادة دراسية معينة، وعوامل أسرية تتمثل بالنواحي الاقتصادية والثقافية، والعلاقات التي تربط أفراد الأسرة، وعوامل مدرسية تتعلق بتنقلات الطلبة من مدرسة إلى خرى، وتنقلات المعلمين وعدم استقرارهم، ومعاملة المعلمين (نصرالله،258:2004).

مشكلة الدراسة:

أشار عدد من الدراسات (كدراستي مصلح 2015 وبركات وحرز الله، 2010) إلى ضعف التحصيل الدراسي لدى الطلبة في مدارس السلطة الوطنية على الرغم من تعدد البحوث العلمية في هذا الموضوع إلا أنها تناولت ضعف التحصيل في مادة معينة كاللغة العربية والرياضيات، وتجاهلت ضعف التحصيل في جميع المواد الدراسية عند الطلبة، ولم تركز كثيراً على رأي المعلمين؛ علماً أن وجهة نظر المعلمين حول أسباب ضعف التحصيل الدراسي ذات أهمية كبيرة، فهم ركن أساسي من أركان العملية التعليمية، وهم الأقرب إلى واقع الطلبة ومشاكلهم، والقدرة على التعرف إلى قدراتهم العقلية، إن الكشف عن هذه المشكلة يساعد في تحسين العملية التربوية كما تساعد في وضع الخطط اللازمة لمعالجتها، وقد أشارت نتائج الاختبارات الوزارية الموحدة لطلبة الصف الرابع في مبحث الرياضيات إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي، إذ بلغت النسبة المئوية للذكور (55.4%) وللإناث (56.1%) والنسبة الكلية (55.8%) (مديرية تربية بيت لحم، 2014: 6).

وتتمثل مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي:

ما تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (1–4) لأسباب ضعف التحصيل العلمي في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة؟

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (1-4) لأسباب ضعف التحصيل العلمي في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي (ذكر، وأنثى).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (1-4) لأسباب ضعف التحصيل العلمي في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير التخصص (علوم طبيعية، علوم إنسانية).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (1-4) لأسباب ضعف التحصيل العلمي في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير الخبرة في التدريس (أقل من 5 سنوات،من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (1-4) لأسباب ضعف التحصيل العلمي في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس ، ماجستير فأعلى).

أهمية الدراسة:

يمكن أن تكون مصدر فائدة لكل من:

أ. وزارة التربية والتعليم ممثلة بدائرة الإشراف التربوي، إذ يمكن أن تسهم الدراسة في تطوير العملية التربوية من خلال كشف أسباب ضعف التحصيل الدراسي لدى الطلبة حتى يتم تلافيه أو الحد منه.

ب. المرشدين التربويين،إذ تشجعهم لرسم خطط إرشادية بالتعاون مع الطاقم التدريسي؛ لتقديم أفضل الخدمات الإرشادية التي تعمل على معالجة ضعف التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

ج. المعلم وخاصة المعين حديثاً،إذ تبصره بأهم أسباب ضعف التحصيل الدراسي لدى الطلبة، والعمل على الحد منها قدر الإمكان.

د. أهمية المرحلة الأساسية الدنيا واستيعابها أعداداً كبيرة من الطلبة.

هـ. يأمل الباحثان أن تنجح هذه الدراسة بتوجيه أنظار الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بضعف التحصيل الدراسي، وأن يتم إجراء دراسات أعمق وأشمل وعلى نطاق محافظات الضفة وغزة.

أهداف الدراسة:

1. التعرف إلى تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (1–4) لأسباب ضعف التحصيل العلمي في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة.
2. بيان أثر متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، والتخصص، والخبرة في التربية، والمؤهل العلمي) على تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (1–4) لأسباب ضعف التحصيل العلمي في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة.

حدود الدراسة:

تمت الدراسة في إطار الحدود الأساسية الآتية:

1. المكانية: المدارس الحكومية في مدارس محافظة رام الله والبيرة.
2. الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015 – 2016
3. البشرية: أجريت الدراسة على عينة من معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (1–4) في محافظة رام الله واليرة.

مصطلحات الدراسة:

1. –1التحصيل الدراسي: يشير مفهوم التحصيل الدراسي في علم النفس التربوي إلى مستوى من المهارة والحذق والكفاءة في الميدان المدرسي أو الأكاديمي، سواء أكان بصفة عامة أم في مهارة معينة كالقراءة أو الحساب..... الخ. (قرواني، 2013: 21)

– ويعرفه الباحثان بأنه: العلامة التي رُصدت لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا (1–4) بمدارس محافظة رام الله والبيرة التي تعبر عن كمية المعرفة والمهارات التي اكتسبها الطالب في فترة زمنية محددة من موضوعات مقررات مناهج المرحلة الأساسية الدنيا.

2. المعلم: نموذج السلوك العادي والمتوقع من أعضاء مهنة التدريس، ويحتوي على عناصر تعليمية واجتماعية وتقويمية.(الناقة، والعيد، 2012)

– ويعرفه الباحثان بأنه: هو معلم في إحدى مدارس محافظة رام الله والبيرة ممن استقصيت تقديراتهم حول أسباب ضعف التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا بإجابته عن فقرات الاستبانة التي تحقق أهداف الدراسة التي بناها الباحثان.

أسباب ضعف التحصيل الدراسي: هي تلك الأسباب التي رُصدت من استجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات الاستبانة التي بناها الباحثان والتي توزعت على سبعة مجالات (الطالب، والمعلم، والمشرف، ومدير المدرسةالأسرة، والمنهاج، ومديرية التربية).

الدراسات السابقة:

هناك دراسات كثيرة تناولت أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مواد علمية معينة، إلا أن هذه الدراسات التي تم أجراؤها تجاهلت ضعف التحصيل الدراسي بشكل عام في جميع المواد الدراسية، وذلك ضمن حدود معرفة الباحثين، لذا سيعرض الباحثان هذه الدراسات لما لها من أهمية كبيرة في البحث.

أجرى مصلح (2015) دراسة هدفت إلى معرفة درجة تقديرات المشرفين التربويين لأسباب ضعف التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا (1–4) في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم، ولهذا الغرض صممت استبانة مكونة من ستة محاور، يتمثل الأول في أسباب تتعلق بالطالب نفسه، والثاني في أسباب تتعلق بالمعلم، والثالث يتمثل في أسباب تتعلق بالمشرف التربوي، والرابع في أسباب تتعلق بمدير المدرسة، والخامس يتمثل في أسباب تتعلق بالمنهاج الدراسي، وأما السادس فيتمثل في أسباب تتعلق بالأسرة .وقد أجريت الدراسة على جميع أفراد المجتمع البالغ عددهم (36) مشرفاً ومشرفة، إذ اعتمد الباحث المنهج الوصفي، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود عدة أسباب أدت إلى ضعف التحصيل،وكان أبرزها :ما يتعلق بالطالب: (يركز على الحفظ أكثر من الفهم والتحليل والتقويم)، (نادراً ما ينظم وقته في الدراسة) وفيما يتعلق بالمعلم: (قلة تفعيله الوسائل التعليمية في الحصة الصفية)، (نادراً ما يربط المادة بمواقف حياتية)، وفيما يتعلق بالمشرف التربوي: (كثرة عدد المعلمين الذين يتابعهم، (افتقاره للصلاحيات التي تمكنه من معالجة الاهمال لدى بعض المعلمين)، وفيما يتعلق بمدير المدرسة: (زيادة نصاب معلم المرحلة الأساسية)، (كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المدرسة)، (نادراً ما يرفع المدير تقريراً حول مستوى ضعف التحصيل في المدرسة)، وأما فيما يتعلق بالمنهاج فأبرزها: (قلة اهتمامه بالأنشطة اللاصفية)، (الزمن المحدد لا يغطي المادة الدراسية)، (تركيز المنهاج على الكم أكثر من النوع)، وفيما يتعلق بالأسرة: (الوضع الاجتماعي والاقتصادي المتدني للأسرة)، (تقليل الاهتمام من دور المعلم أمام أبنائهم)، (وقد تبين أيضاً أنه يوجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لتقديرات المشرفين التربويين لأسباب ضعف التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا (1–4) في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم لمتغيرات (النوع الاجتماعي، والتخصص، والخبرة،والمؤهل العلمي).

وأجرى مصلح (2014) دراسة هدفت إلى معرفة أسباب ضعف التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم، ولهذا الغرض صممت استبانة مكونة من أربعة محاور، يتمثل الأول في أسباب تتعلق بالطالب نفسه، والثاني أسباب تتعلق بالمعلم، والثالث أسباب تتعلق بالأسرة، والرابع أسباب تتعلق بالمنهاج.وقد أجريت الدراسة على جميع أفراد المجتمع البالغ عددهم (125) مديراً ومديرة، إذ اعتمد الباحث المنهج الوصفي، واستعملت الاستبانة أداة للبحث من أجل الوصول للهدف. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود عدة أسباب أدت إلى ضعف التحصيل،وكان أبرزها :ما يتعلق بالطالب: (قلة مشاركته مع زملائه داخل الحصة الصفية)، (قلة معرفته في النشاطات الصفية)، (عدم

تنظيم وقته)، وما يتعلق بالمعلم: (ارتفاع نصابه من الحصص الصفية أسبوعيا)، (تدني راتبه الشهري يؤثر سلبا في أدائه الوظيفي)، (استخدامه أسلوب التلقين في التدريس)، وما يتعلق بالأسرة: (قلة متابعتهم أبناءهم علميا في البيت)، (قلة مشاركتهم في الاجتماعيات التي يدعو إليها مدير المدرسة لمناقشة تحصيل أبنائهم)، (عدم تعاونهم مع إدارة المدرسة في متابعة نتائج أبنائهم)، وما يتعلق بالمنهاج: (تركيزه على الكم أكثر من النوع)، (وتركيزه على النواحي النظرية أكثر من العملية)، (وعدم مناسبته للفترة الزمنية المحددة له)، وقد تبين أيضاً أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لواقع التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم تعزى إلى متغير التخصص في محور أسباب تتعلق بالأسرة، إذ وجدت فروق لصالح العلوم الطبيعية.

وأجرى أحمد وويس (2013) دراسة هدفت إلى معرفة أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة في مدينة سامراء، تكونت عينة الدراسة من (156) معلماً ومعلمة، و(367)، إذ اعتمد الباحث المنهج الوصفي، واستعملت الاستبانة أداة للبحث من أجل الوصول إلى الهدف، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج لأسباب ضعف التحصيل الدراسي للمجال الاجتماعي من أهمها: عدم وجود محفزات لإثارة الذكاء بنسبة مئوية (71.11) وكثرة مشتتات الانتباه حول الطالب بنسبة مئوية (61.71)، أما المجال المدرسي فمن أهمها صعوبة المناهج الدراسية وتعقدها بنسبة مئوية(68.93)، وعدم توفر وسائل الإيضاح والمعينات التعليمية بنسبة مئوية (62.26).

وأجرى بركات وحرز الله (2010) دراسة هدفت إلى معرفة أسباب تدني التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم، تكونت عينة الدراسة من (150) معلماً ومعلمة، إذ اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى النتائج وتحليلها، واستُعملت الاستبانة أداةً لبحثهما من أجل الوصول إلى الهدف، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أظهرت تقديرات المعلمين أن الأسباب الخمسة الأكثر أهمية لتدني التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية كانت على الترتيب التنازلي الآتي: الضعف الصحي، المشاكل السلوكية، عدم الرغبة الذاتية في الدراسة، عدم الشعور بالانتماء إلى المدرسة،عدم إلمام المعلمين بالنظريات التربوية والنفسية الحديثة، بينما بينت تقديرات المعلمين أن الأسباب الخمسة الأقل أهمية لتدني التحصيل في مادة الرياضيات كانت على الترتيب الآتي: ازدحام الصفوف بالطلبة، عدم توفر الأجهزة الحديثة والوسائل المناسبة، الوضع الاجتماعي المتدني للأسرة، ارتفاع نصاب المعلم من الحصص، عدم تخصص المعلم في الرياضيات.

وأجرى العكايشي والزبيدي (2005) دراسة هدفت التعرف إلى أسباب انخفاض المستوى الدراسي لدى طلبة الجامعة في العراق، فتكونت عينة البحث من (80) طالباً من طلبة كليات جامعة بغداد (كليتي الآداب

والتربية « ابن الهيثم»)، إذ اعتمد الباحثان المنهج الوصفي للوصول إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها، واستُعملت الاستبانة أداةً لبحثهما من أجل الوصول إلى الهدف، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها في مجال الأسباب النفسية: ضعف دافعية بعض الطلبة التي احتلت المرتبة الأولى بنسبة 97.91%، وفي مجال الأسباب الأسرية: انشغال الطالب بمتطلبات الأسرة حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة (91.66%)، ووجود خلافات بين أفراد الأسرة بنسبة(89.58%)، وفي مجال الأسباب الدراسية: غياب الطالب عن المحاضرات التي احتلت المرتبة الثانية بنسبة (93.75%)، وفي مجال الأسباب الاقتصادية: انشغال بعض الطلبة بأعمال خارج أوقات الدوام الرسمي التي احتلت المرتبة الأولى بنسبة (87.5%)

وأجرت المقرحي (2005) دراسة هدفت إلى دراسة بعض العوامل الاجتماعية والتعليمية وتأثيرها في التحصيل الدراسي بمدينة طرابلس، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إنّ معظم الأسر كان لها دور كبير في تشجيع أبنائها على مذاكرة الدروس بنسبة (78%)، وأن أغلب الأسر توفر لأبنائها الجو المناسب للاستذكار داخل المنزل بنسبة (65%)، وأن نسبة (47.5%) من الطلبة راضون عن المنهج الدراسي،ونسبة (35%) راضون نوعاً ما عن المنهاج الدراسي، في حين أن القلة ونسبتهم (17.5%) من الطلبة غير راضين عن المنهاج، وفيما يخص المعلم في استخدام وسائل الإيضاح فإن (45%) أكدوا أن المعلم أحيانا ما يستخدم وسائل إيضاحية و(12.5%) يستخدمون دائما، في حين أن (42.5%) لا يستخدم وسائل إيضاح.

وأجرت جديد (2005) دراسة هدفها التعرف إلى طبيعة العلاقة الارتباطية بين مستويات تركيز الانتباه ومستويات التحصيل الدراسي في المقررات كافة، وفي مقرر الرياضيات خاصة، إلى جانب الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في مستوى تركيز الانتباه، وقد تكونت عينة الدراسة من (506) طلاب من الصف السادس الابتدائي في مدارس مدينة دمشق، إذ استخدمت الباحثة اختبار الشطب في التحقق من فرضيات الدراسة مستخدمة المنهج الوصفي، وتبين من النتائج أنه يوجد علاقة ارتباطيه بين مستويات تركيز الانتباه لدى أفراد العينة في أدائهم على اختبار الشطب ومستويات تحصيلهم الدراسي في المقررات كافة، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تركيز الانتباه لدى الذكور ومتوسط درجات تركيز الانتباه لدى الإناث في أدائهم على اختبار الشطب، وقد كانت الفروق لصالح الإناث.

وأجرى الحبيشي (2005) دراسة هدفت إلى تحديد عوامل ضعف طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في تحليل المفاهيم الفيزيائية من قبل معلمي ومعلمات الفيزياء في المرحلة الثانوية بمنطقة تبوك- المملكة السعودية- وكذلك هدفت إلى الكشف عن الفروق بين آراء معلمي ومعلمات الفيزياء فيما يتعلق بعوامل ضعف الطلاب والطالبات في تحليل المفاهيم الفيزيائية، واستخدم الباحث عبارات الاستفتاء أداة للدراسة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي،وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الفيزياء البالغ عددهم (164) معلماً،

واستجاب (142) معلماً، وتبين من النتائج أن المتوسط الحسابي بلغ (4.11) لمحور عوامل ضعف طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في تحصيل المفاهيم الفيزيائية ذات العلاقة بالمتعلم، وقد بلغ المتوسط الحسابي (4.02) لمحور عوامل الضعف ذات العلاقة بالكتاب المدرسي المقرر، والمختبر المدرسي، والوسائل العلمية، وبلغ المتوسط الحسابي (3.97) لمحور عوامل الضعف ذات العلاقة بطرق التدريس، ومن أبرز تلك العوامل كثرة الطلبة في الصف، بينما بلغ المتوسط الحسابي (3.84) لمحور عوامل الضعف ذات العلاقة بالمعلم،ومن أبرز تلك العوامل كثرة أعباء المعلم.

وأجرى الترتير (2003) دراسة هدفت التعرف إلى أسباب التأخر الدراسي وأكثرها شيوعاً لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا (1-4) في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين، إذ تكونت عينة الدراسة من(617) معلما ومعلمة، إذ اعتمد الباحث المنهج الوصفي، واستعملت الاستبانة أداة للبحث من أجل الوصول إلى الهدف، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن اكثر أسباب التأخر الدراسي هي التوتر النفسي (83.8%)، ويليه الترفيع التلقائي (81.4%)، وتغلب الجانب النظري على الجانب العملي في طرائق التدريس (79.6%) وانفصال المناهج الدراسية عن البيئة المحلية (70.8%)، كما تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات الجسمية والنفسية والأسرية والاجتماعية تبعا لمتغير الجنس، بينما كانت الفروق دالة دلالة إحصائية في مجالي العوامل العقلية والمدرسية بين الذكور والإناث ولصالح الإناث، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات الجسمية والنفسية والأسرية والاجتماعية والمدرسية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وكانت دالة إحصائيا على المجال العقلي بين البكالوريوس من جهة والدبلوم، وأعلى من ذلك من جهة أخرى ولصالح البكالوريوس، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المجال الجسمي بين أقل من 5 سنوات ومن 5-10 سنوات ولصالح أقل من خمس سنوات.

وأجرى كروس (Cross.2009) دراسة هدفت التعرف إلى أسباب تدني التحصيل في الرياضيات عند طلبة المرحلة الأساسية، وتبين من النتائج أن هناك أسبابا منها: عدم استخدام المعلمين طرق مشوقة في تدريس مقرر الرياضيات، بالإضافة إلى الخبرات غير السليمة التي يحملها الطلبة عن الرياضيات والمعلمين.

وأجرى كوريد وسميث (Gorard&Smith.2008) دراسة هدفت إلى الكشف عن أسباب تدني التحصيل في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية في بريطانيا، وتكونت عينة الدراسة من (2312) طالبا وطالبة من مختلف المدارس الحكومية، ومن النتائج التي توصلت إليها: أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التحصيل في الرياضيات لدى الطلبة تعزى إلى متغير الجنس، وأن أهم أسباب ضعف التحصيل في الرياضيات عدم استخدام الأساليب الحديثة والمتطورة في التدريس، وحمل اتجاهات سلبية عن مادة الرياضيات من الطلبة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يمكن الإشارة من استعراض الدراسات السابقة إلى أن كثيراً من الباحثين قد تناول أسباب ضعف التحصيل الدراسي من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين كدراستي (مصلح، 2014) ومصلح (2015)، ومنهم من تناول أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين كدراستي أحمد وويس (2013)، والترتير (2003)، ومنهم من تناول طبيعة العلاقة الارتباطية بين مستويات تركيز الانتباه ومستويات التحصيل الدراسي في المقررات كافة، وفي مقرر الرياضيات خاصة كدراسة جديد (2005) ، وتناول آخرون أسباب تدني التحصيل في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية في بريطانيا كدراسة كوريد وسميث (Gorard&Smith.2008)، و أسباب تدني التحصيل في الرياضيات عند طلبة المرحلة الأساسية كدراسة كروس (Cross.2009)، وبعضهم تناول أسباب تدني التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم كدراسة بركات وحرز الله (2010)، ومنهم من تناول انخفاض المستوى الدراسي لدى طلبة الجامعة في العراق كدراسة العكايشي والزبيدي (2005)، ودرس آخرون بعض العوامل الاجتماعية والتعليمية وتأثيرها في التحصيل الدراسي بمدينة طرابلس، كدراسة المقرحي (2005)، ومنهم من تناول تحديد عوامل ضعف طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في تحليل المفاهيم الفيزيائية من قبل معلمي ومعلمات الفيزياء في المرحلة الثانوية بمنطقة تبوك كدراسة الحبيشي (2005).

وعلى الرغم من تشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في دراسة أسباب ضعف التحصيل الدراسي،إلاّ أنها تختلف عنها بتناولها أسباب ضعف التحصيل الدراسي لدى المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة في جميع المقررات الدراسية، وتعتبر الدراسة الأولى في الضفة الغربية بفلسطين ضمن حدود معرفة الباحثين.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لأغراض الدراسة، وهو المنهج الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويحللها في ضوء العوامل المحيطة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الأساسية في محافظة رام الله والبيرة البالغ عددهم (750) معلما ومعلمة، بحسب السجلات الرسمية في مديرية تربية رام الله والبيرة للعام الدراسي 2015-2016.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قوامها (187) معلماً ومعلمة، إذ تم اختيار (25%) من المجموع الكلي للمعلمين والمعلمات، وتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وقد تم إجراء التحليل الإحصائي للاستبانات المسترجعة التي بلغ عددها (167) استبانة، والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها.

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

خصائص العينة الديمغرافية

جدول رقم (1)

الأعداد والنسب المئوية لمتغيرات عينة الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	36	21.6
	انثى	131	78.4
	المجموع	167	100.0
التخصص	علوم انسانية	126	75.4
	علوم طبيعية	41	24.6
	المجموع	167	100.0
الخبرة في التدريس	أقل من 5 سنوات	49	29.3
	من 5–10 سنوات	34	20.4
	اكثر من 10 سنوات	84	50.3
	المجموع	167	100.0
المؤهل العلمي	دبلوم	24	14.4
	بكالوريوس	135	80.8
	ماجستير فأعلى	8	4.8
	المجموع	**167**	**100.0**

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة في بناء أداة الدراسة (الاستبانة) تم الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة والمراجع المتخصصة، بالإضافة إلى خبرة الباحثين في ميدان التربية والتعليم، إذ تم تطوير استبانة مصلح لعامي 2014 و2015 وتم إضافة محور جديد وهو أسباب تتعلق بمديرية التربية إذ اشتملت الأداة على

(117) فقرة موزعة على سبعة محاور، وأعطيت لكل فقرة من فقرات الأداة وزناً مدرجاً وفق سلم (ليكرت) الخماسي، والتقدير على النحو الآتي: (5) كبيرة جدا ، (4) كبيرة ،(3) متوسطة ،(2) قليلة ،(1) قليلة جداً، ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت المتوسطات الآتية:

أقل من 36% ضعيفة جداً، 37% - 52% ضعيفة، 53% - 68% متوسطة، 69% - 84% كبيرة، أكثر من 84% كبيرة جداً، (مصلح، 2016).

صدق الأداة:

للتأكيد على صدق الأداة عرضت على اثني عشر محكماً من حملة الماجستير والدكتوراة في جامعة القدس المفتوحة،من ضمنهم اثنان من المشرفين التربوين ومدير مدرسة من مديرية تربية رام الله، وقد اعتُبرت موافقة الغالبية العظمى على فقرات الأداة دليلاً على صدقها، ومناسبتها للهدف الذي وضعت من أجله.

الثبات:

تمّ التحقق من ثبات أداة الدراسة بعد أن تمَّ تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلماً ومعلمة من غير عينة الدراسة، باستخدام معامل الثبات كرونباخ الفا إذ بلغت قيمة الثبات الكلي (0.941) وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات، كما تم حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا للأداة بشكل عام والمجالات بشكل خاص، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (2) الاتي:

معامل الثبات للأداة بشكل عام وللمحاور بشكل خاص

المجال	معامل الثبات كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	حجم العينة
أسباب تتعلق بالطالب	0.887	14	167
أسباب تتعلق بالمعلم	0.854	29	167
أسباب تتعلق بالمشرف التربوي	0.911	17	167
أسباب تتعلق بمدير المدرسة	0.874	15	167
أسباب تتعلق بالمنهاج	0.789	15	167
أسباب تتعلق بالأسرة	0.842	13	167
أسباب تتعلق بمديرية التربية	0.874	14	167
الدرجة الكلية	0.941	117	167

خطوات الدراسة:

1. تحقق الباحثان من صدق الأداة وثباتها.
2. إعداد أداة الدراسة.
3. تحديد أفراد مجتمع الدراسة وعينتها.
4. مخاطبة الجهات الرسمية لتوزيع الاستبانة.
5. جُمِعَتْ الاستبانات، وعولجت إحصائيا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة (Independent variables) وتشمل المتغيرات الآتية:

1. النوع الاجتماعي، وله مستويان: أ- ذكر ب- أنثى
2. الخبرة في التدريس: ولها ثلاثة مستويات:

أ- أقل من 5 سنوات ب- من 5-10 سنوات ج- أكثر من 10 سنوات

3. التخصص، وله مستويان : أ- علوم طبيعية ب- علوم إنسانية
4. المؤهل العملي: أ- دبلوم ب- بكالوريوس ج- ماجستير فأكثر

المتغير التابع: (Dependent variables) ويتمثل في تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (1-4) لأسباب ضعف التحصيل العلمي في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة والدرجة الكلية.

المعالجة الإحصائية:

للمعالجة الإحصائية تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة عن فقرات الاستبانة، وكذلك استخدم اختبار (ت) واختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات حسب المتغيرات المستقلة في الدراسة، كما تم حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا للتحقق من صدق الأداة الإحصائي وثباتها، وذلك ضمن برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه:

ما درجة تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (1–4) لأسباب ضعف التحصيل العلمي في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة «؟»

أولاً: أسباب تتعلق بالطالب:

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (1–4) لأسباب ضعف التحصيل العلمي في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة المتعلقة بالطالب:

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
	نادراً ما ينظم وقته في الدراسة.	3.62	0.69	72.40	كبيرة
	يمتنع عن التحضير المسبق للحصة الصفية.	3.60	0.85	72.00	كبيرة
	يركز اهتمامه على التكنولوجيا الترفيهية.	3.58	0.85	71.60	كبيرة
	ضعف المهارات التحليلية التي يمتلكها.	3.57	0.69	71.40	كبيرة
	انشغاله بأمور خارج نطاق الدرس.	3.50	0.71	70.00	كبيرة
	قلة امتلاكه لمهارات التعلم الذاتي.	3.47	0.86	69.40	كبيرة
	قلة مشاركته زملاءه في الأنشطة الصفية داخل الحصة الصفية.	3.13	0.93	62.60	متوسطة
	يقلل من عملية التعليم في الحصة الصفية.	3.11	0.78	62.20	متوسطة
	لا يهتم بالقيام بالواجبات البيتية الموكلة إليه.	3.10	0.92	62.00	متوسطة
	قلة استخدامه لنقاط قوته التي يمتلكها في الحصة الصفية.	2.88	0.78	57.60	متوسطة
	يتجنب استخدام التفكير الاستدلالي.	2.87	0.59	57.40	متوسطة
	قلة مشاركته في النقاش الصفي.	2.76	0.82	55.20	متوسطة
	يشعر بالملل في غرفة الصف.	2.62	0.69	52.40	ضعيفة
	يظهر مفهوم ذات ضعيفة أمام. زملائه.	2.50	0.86	50.00	ضعيفة
	الدرجة الكلية	**3.18**	**0.62**	**63.58**	**متوسطة**

نلاحظ أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لأسباب تتعلق بالطالب نفسه (3.18) وهي درجة متوسطة، وكانت أعلى متوسطات للفقرات الآتية: (نادراً ما ينظم وقته في الدراسة) بمتوسط حسابي (3.62) و(يمتنع عن التحضير المسبق للحصة الصفية) بمتوسط حسابي (3.60) و(يركز اهتمامه على التكنولوجيا الترفيهية) بمتوسط حسابي (3.58) ويعزو الباحثان حصول الفقرة (نادراً ما ينظم وقته في الدراسة) على أعلى المتوسطات الحسابية (3.62) إلى عدم اهتمام الطالب بإرشادات المعلم والمرشد التربوي في المدرسة، أو قد يعود إلى قلة تركيز المرشد المدرسي على مساعدة الطالب في كيفية تنظيم الوقت،كما يعزو الباحثان حصول الفقرة (امتناع الطالب عن التحضير المسبق) على أعلى المتوسطات الحسابية (3.60) إلى قلة العلامات المرصودة على تحضير الطالب للدرس، أو قلة تشجيع المعلم للطالب على أهمية التحضير المسبق، وقد يعود إلى تقليل الطالب من أهمية التحضير المسبق وإنشغاله بالأمور الترفيهية، ويعزو الباحثان (تركيز الطالب على التكنولوجيا الترفيهية) إلى قلة التشجيع المستمر من الأهل والمجتمع لعملية التعليم، وإلى تقليل الطالب من أهمية التعليم ودوره في حياته التعليمية والمستقبلية، وتتفق بعض هذه النتائج مع دراسة مصلح (2014) التي أشارت إلى أن أهم أسباب ضعف التحصيل الدراسي المتعلقة بالطالب عدم تنظيم وقته، وتتفق مع دراسة مصلح (2015) التي أشارت إلى أن أهم أسباب ضعف التحصيل الدراسي المتعلقة بالطالب عدم تنظيم وقته، وقد كانت أقل الفقرات: (يشعر بالملل في غرفة الصف) بمتوسط حسابي (2.62) وهي درجة ضعيفة، و(يظهر مفهوم ذات ضعيفة أمام زملائه) بمتوسط حسابي (2.50)، ويعزو الباحثان ذلك إلى طرائق التدريس الحديثة التي يستخدمها المعلم في التدريس، وإلى دور وفاعلية المرشد المدرسي في تشجيع الطلبة على تفهم ذواتهم بالشكل الصحيح.

ثانياً: أسباب تتعلق بالمعلم:

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية لأسباب ضعف التحصيل الدراسي المتعلقة بالمعلم:

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
	يقلل من أهمية الدورات التي تتناول معالجة ضعف التحصيل الدراسي.	3.78	1.47	75.69	كبيرة
	ارتفاع نصابه الأكاديمي أسبوعياً.	3.60	1.50	71.98	كبيرة
	تعدد المهام الملقاة على عاتقه.	3.60	1.22	71.98	كبيرة

	يتغاضى عن استخدام مهارات تربوية في معالجة المشكلات السلوكية المؤثرة في ضعف التحصيل الدراسي.	3.13	1.36	62.51	متوسطة
	كثرة الأعمال الكتابية المطلوبة من المعلم.	2.97	1.66	59.40	متوسطة
	قلة تفعيله للوسائل التعليمية المتعلقة بالأهداف السلوكية في الحصة الصفية.	2.88	1.27	57.60	متوسطة
	يكلف بتدريس مواد ليس لها علاقة بتخصصه الدقيق.	2.87	1.35	57.49	متوسطة
	تدني الراتب الشهري للمعلم.	2.86	1.54	57.25	متوسطة
	قلة تفعيله للوسائل التعليمية المتعلقة بالأهداف السلوكية في الحصة الصفية.	2.73	1.57	54.61	متوسطة
	نادراً ما يصوغ أهدافاً سلوكية تراعي مواصفات الهدف السلوكي الجيد.	2.64	1.11	52.81	متوسطة
	يقلل من أهمية البحث العلمي في معالجة ضعف التحصيل الدراسي.	2.63	1.41	52.69	متوسطة
	استخدامه أسلوب التلقين بكثرة في الحصة الصفية.	2.62	1.10	52.34	متوسطة
	نادراً ما يربط التقويم التكويني بالأهداف السلوكية في الحصة الصفية.	2.52	1.25	50.42	ضعيفة
	يتخطى طلب أنشطة بحثية من الطلبة.	2.50	1.74	50.06	ضعيفة
	يتجنب التركيز في خطة التحضير على معالجة ضعف التحصيل الدراسي.	2.49	1.22	49.82	ضعيفة
	يتجاوز قضايا الضعف المتعلقة بالموضوع أثناء الشرح.	2.49	1.11	49.70	ضعيفة
	يتجنب التنوع في أساليب التقويم.	2.38	1.42	47.54	ضعيفة
	يتجنب التركيز على المقدمة المتعلقة بالدرس.	2.27	1.21	45.39	ضعيفة
	يلتزم حرفياً بما ورد في الكتاب.	2.26	0.83	45.27	ضعيفة

	يتخطى استخدام أساليب التدريس الحديثة.	2.26	1.20	45.15	ضعيفة
	يتجاوز استخدام التكنولوجيا لتحقيق أهداف التعليم.	2.23	1.64	44.67	ضعيفة
	يقلل من مراعاة الفروق الفردية في الحصة الصفية.	2.02	1.24	40.36	ضعيفة
	لا يعطي اهتماماً بنظريات التعلم في التدريس.	2.01	1.00	40.12	ضعيفة
	يبتعد عن المشاركة بالأبحاث العلمية في المؤتمرات التي تتناول قضايا ضعف التحصيل الدراسي.	2.01	1.00	40.12	ضعيفة
	يتخطى استخدام أسلوب المجموعات.	2.00	1.12	40.00	ضعيفة
	لا يكيف الخطة بما يتناسب مع تطور الطلبة.	1.89	1.07	37.84	ضعيفة
	نادراً ما يربط المادة بمواقف حياتية فعالة.	1.88	0.93	37.60	ضعيفة
	يهتم بالكم على حساب الكيف.	1.88	0.93	37.60	ضعيفة
	يركز اهتمامه على إنهاء المادة بغض النظر عن فهمها واستيعابها من قبل الطلبة.	1.62	0.69	32.46	ضعيفة جدا
	الدرجة الكلية	**2.52**	**0.53**	**50.36**	**متوسطة**

نلاحظ أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لأسباب تتعلق بالمعلم (2.52) وهي درجة متوسطة، وكانت أعلى المتوسطات الحسابية للفقرات الآتية: (يقلل من أهمية الدورات التي تتناول معالجة ضعف التحصيل الدراسي) بمتوسط حسابي (3.78)، و(ارتفاع نصابه الأكاديمي أسبوعياً) بمتوسط حسابي (3.60)، و (تعدد المهام الملقاة على عاتقه) بمتوسط حسابي (3.60)، ويعزو الباحثان (التقليل من أهمية الدروات التي تتناول معالجة ضعف التحصيل الدراسي) إلى تركيزها على الجانب النظري وعدم اشتمالها على ممارسة مهارات التدريس الحديثة، ويعزو الباحثان حصول الفقرة (ارتفاع نصابه الأكاديمي أسبوعياً) على أعلى المتوسطات الحسابية (3.60) إلى ندرة وجود معلمين معينين من نفس التخصص الدقيق، إذ لا تسمح الإمكانات المادية بتعيين معلم جديد في المدرسة لإسناد مقرر أو مقررين له، ويعزو الباحثان حصول الفقرة (تعدد المهام الملقاة على عاتقه) على أعلى المتوسطات الحسابية (3.60) إلى تفعيل دور المعلم في المدرسة في جميع الجوانب العقلية والاجتماعية والتربوية والنفسية التي تصب لصالح الطالب حتى يصبح عضواً فاعلاً في لجان ثقافية

وصحية وإرشادية..... وتتفق هذه النتائج جزئياً مع دراسة الحبيشي (2005) التي أشارت إلى أن من أبرز عوامل الضعف ذات العلاقة بالمعلم كثرة أعبائه، وتتفق مع دراسة مصلح (2014) التي أشارت إلى أن أهم أسباب ضعف التحصيل الدراسي المتعلقة بالمعلم ارتفاع نصابه من الحصص الصفية أسبوعياً، وتتعارض جزئياً مع دراسة بركات وحرز الله (2010) التي أشارت إلى أن من الأسباب الخمسة الأقل أهمية لتدني التحصيل هي (ارتفاع نصاب المعلم من الحصص). وقد كانت أقل الفقرات: (يركز اهتمامه على إنهاء المادة بغض النظر عن فهمها واستيعابها من قبل الطلبة) بمتوسط حسابي (1.62) بدرجة ضعيفة جداً، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى مدى تاثير التوجيهات التربوية من الإدارة والإشراف التربوي إلى ضرورة التركيز على فهم الطالب للمادة الدراسية،وإلى إخلاص المعلمين في التدريس، وقد يعود أيضاً إلى أساليب التدريس الحديثة التي يستخدمها المعلمون في أثناء التدريس.

ثالثاً: أسباب ضعف التحصيل الدراسي المتعلقة بالمشرف التربوي

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية لأسباب ضعف التحصيل الدراسي المتعلقة بالمشرف التربوي:

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
	كثرة عدد المعلمين الذين يتابعهم المشرف.	3.26	0.97	65.27	متوسطة
	يتخطى اطلاع المعلمين على نجاحات الآخرين وتجاربهم «تبادل الخبرات»	2.87	1.53	57.37	متوسطة
	افتقاره للصلاحيات التي تخوله معالجة الإهمال لدى بعض المعلمين.	2.65	1.32	52.93	متوسطة
	ندرة مشاركته بأبحاث علمية في المؤتمرات العلمية التي تتناول معالجة ضعف التحصيل الدراسي.	2.65	1.41	52.93	متوسطة
	كثرة عدد المعلمين الذين يتابعهم المشرف.	2.64	1.32	52.81	متوسطة
	ندرة الاجتماعات التي يعقدها مع المعلمين لمعالجة ضعف التحصيل الدراسي.	2.62	0.86	52.46	متوسطة

	ضعف التعاون بين المشرف وأعضاء لجنة المبحث.	2.51	1.33	50.18	ضعيفة
	تجنب الاطلاع على الأساليب الحديثة في التقويم.	2.37	1.00	47.31	ضعيفة
	ضعف مشاركته في الندوات العلمية التي تعالج ضعف التحصيل الدراسي .	2.27	1.21	45.39	ضعيفة
	ضعف اهتمامه بالدورات التربوية التي تعالج ضعف التحصيل الدراسي	2.25	0.83	44.91	ضعيفة
	يتجنب تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين في بداية كل فصل دراسي.	2.24	1.29	44.79	ضعيفة
	قلة تركيزه على متابعة الخطط الخاصة بمعالجة ضعف التحصيل الدراسي.	2.13	1.06	42.63	ضعيفة
	ضعف متابعته لتنفيذ الخطط العلاجية.	2.13	1.06	42.63	ضعيفة
	قلة مواجهته للمشاكل التعليمية التي تواجه المعلم.	2.13	1.06	42.63	ضعيفة
	قلة تدريب المعلمين على مهارات التفكير التي يجب توظيفها في الحصة .	2.01	0.87	40.12	ضعيفة
	يقلل اجتماعاته مع مديري المدارس للوقوف على نتائج التحصيل الدراسي.	2.00	1.12	40.00	ضعيفة
	نادراً ما يحث المعلم أثناء الزيارات التوجيهية والإشرافية على الحد من ضعف التحصيل الدراسي.	1.88	0.78	37.60	ضعيفة
	الدرجة الكلية	2.39	0.65	47.76	ضعيفة

نلاحظ أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لأسباب تتعلق بالمشرف التربوي (2.39) وهي درجة ضعيفة، وكانت أعلى المتوسطات الحسابية للفقرات الآتية: (كثرة عدد المعلمين الذين يتابعهم المشرف التربوي) بمتوسط حسابي (3.26)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى سياسة وزارة التربية والتعليم في تحديد عدد المعلمين الذين يشرف عليهم المشرف التربوي، وإلى كثرة الأعباء المالية التي تتحملها وزارة التربية والتعليم، وتتفق النتيجة مع دراسة مصلح (2015)، التي أشارت إلى أن أسباب تتعلق بالمشرف إلى كثرة عدد المعلمين الذين يتابعهم

المشرف التربوي، وقد كانت أقل الفقرات: (نادراً ما يحث المعلم أثناء الزيارات التوجيهية والإشرافية على الحد من ضعف التحصيل الدراسي) بمتوسط حسابي (1.88). ويعزو الباحثان النتيجة إلى اهتمام المشرفين التربويين في الاجتماعات والدورات التدريبية والزيارات الإشرافية على ضرورة الحد من ضعف التحصيل الدراسي، ومتابعة الخطة العلاجية لمعالجة ضعف التحصيل الدراسي ورفع مستوى التحصيل العلمي.

رابعاً: أسباب تتعلق بمدير المدرسة:

الجدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية لأسباب ضعف التحصيل الدراسي المتعلقة بمدير المدرسة.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
	يتجنب الانخراط بمؤسسات المجتمع المحلي	2.88	1.53	57.60	متوسطة
	ضعف الاهتمام بموضوع ضعف التحصيل الدراسي.	2.75	1.47	55.09	متوسطة
	يتحاشى المشاركة في أبحاث علمية محلية ودولية في معالجة ضعف التحصيل الدراسي.	2.65	1.22	52.93	متوسطة
	يقلل من توظيف الإذاعة الصباحية لتشجيع رفع التحصيل الدراسي.	2.50	1.41	50.06	ضعيفة
	نادراً ما يطلع المعلمين على الأبحاث العلمية المتعلقة بضعف التحصيل الدراسي	2.50	1.41	50.06	ضعيفة
	ضعف الصلاحيات التربوية المفوضة له من مديرية التربية لعلاج ضعف التحصيل الدراسي.	2.14	0.93	42.75	ضعيفة
	نادراً ما يعقد اجتماعات مع المعلمين تتناول موضوع ضعف التحصيل الدراسي.	2.14	1.06	42.75	ضعيفة
	كثرة الأعباء الملقاة على عاتقه.	2.02	1.24	40.36	ضعيفة

	نادراً ما يشجع المعلمين على إجراء أبحاث تتعلق بضعف التحصيل الدراسي.	2.01	1.12	40.24	ضعيفة
	نادراً ما يعقد اجتماعات مع الأهالي لمناقشةضعف التحصيل الدراسي.	2.01	1.12	40.24	ضعيفة
	نادراً ما يرفع تقريراً لمديرية التربية حول مستوى ضعف التحصيل في مدرسته.	1.89	1.07	37.84	ضعيفة
	يتجنب المشاركة في المؤتمرات العلمية التي تعالج ضعف التحصيل الدراسي.	1.89	0.93	37.72	ضعيفة
	نادراً ما يشارك المشرفين التربويين في معالجة ضعف التحصيل الدراسي.	1.89	0.79	37.72	ضعيفة
	قلة الخطط المعدة لمعالجة ضعف التحصيل الدراسي.	1.76	0.84	35.21	ضعيفة
	نادراً ما يحيل بعض حالات ضعف التحصيل الدراسي إلى المرشد التربوي.	1.76	0.84	35.21	ضعيفة
الدرجة الكلية		**2.19**	**0.86**	**43.72**	**ضعيفة**

نلاحظ أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لأسباب تتعلق بمدير المدرسة (2.19) وهي درجة ضعيفة، ويعزو الباحثان ذلك إلى اهتمام مدير المدرسة بمتابعة المعلمين في المدرسة من خلال الاجتماعات الفردية والجماعية لتحسين التحصيل الدراسي للطلبة، وإلى الزيارت الاشرافية في الحصص الصفية والتوجيهات التي يقدمها باستمرار للمعلمين لتحسين التحصيل الدراسي،وربما يعود إلى متابعة خطط معالجة ضعف التحصيل الدراسي في المدرسة، وربما يعود إلى اهتمام المدير بورش العمل والندوات العلمية في كيفية معالجة ضعف التحصيل الدراسي.وتتعارض الدراسة مع دراسة مصلح (2015) التي أشارت إلى أسباب تتعلق بمدير المدرسة والتي منها كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المدرسة.

خامساً: أسباب تتعلق بالمنهاج:

الجدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية لأسباب ضعف التحصيل الدراسي المتعلقة بالمنهاج:

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
	الزمن المحدد لا يغطي المادة الدراسية.	3.63	1.31	72.69	كبيرة
	ابتعاد المنهاج الفلسطيني عن البيئة الفلسطينية.	3.50	1.41	70.06	كبيرة
	يركز المنهاج على الكم أكثر من النوع.	3.38	1.40	67.66	متوسطة
	التقليل من متابعته للتطور العلمي والتكنولوجي في العالم.	3.38	1.31	67.66	متوسطة
	يركز المنهاج على مفاهيم لا تراعي المستويات المختلفة للطالب.	3.36	1.12	67.19	متوسطة
	قلة اهتمامه بالأنشطة اللا صفية.	3.26	1.56	65.15	متوسطة
	نادراً ما يركز على المهارات التطبيقية.	3.25	1.38	65.03	متوسطة
	قلة مراعاته للفروق الفردية بين الطلبة.	3.25	1.31	65.03	متوسطة
	ورود أخطاء علمية في المنهاج.	3.25	1.29	64.91	متوسطة
	عدم مراعاة الأهداف السلوكية المصاغة في المادة لمواصفات الهدف السلوكي الجيد.	3.12	1.16	62.40	متوسطة
	يفتقر للتقويم بمستوياته المختلفة.	3.11	1.16	62.28	متوسطة
	يتجنب مراعاة احتياجات الطالب ومطالبه.	3.00	1.21	60.00	متوسطة
	يفتقر للتسلسل المنطقي في عرض المادة.	2.99	1.31	59.88	متوسطة
	افتقاره للتصميم» الصياغة» التي تساعد على فهم محتواه.	2.89	1.16	57.72	متوسطة
	بعد الأهداف السلوكية عن محتوى المنهاج.	2.74	1.08	54.85	متوسطة
	الدرجة الكلية	**3.21**	**1.03**	**64.17**	**متوسطة**

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات

نلاحظ أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لأسباب تتعلق بالمنهاج (3.21) وهي درجة متوسطة. وكانت أعلى المتوسطات الحسابية للفقرات الآتية (الزمن المحدد لا يغطي المادة الدراسية) بمتوسط حسابي (3.63) و(ابتعاد المنهاج الفلسطيني عن البيئة الفلسطينية) بمتوسط حسابي (3.50) و(يركز المنهاج على الكم أكثر من النوع). بمتوسط حسابي (3.38)، ويعزو الباحثان ذلك إلى عدم دراسة البيئة الفلسطينية بشكل دقيق وواضح قبل وضع المنهاج الجديد، وإلى قلة الاستعانة بأساتذة وخبراء متخصصين في تصميم المناهج الدراسية من جامعات فلسطينية، وإلى اهتمام المنهاج بأدنى مستويات المعرفة عند بلوم (التذكر والمعرفة)، وقلة تركيزه على المستويات العليا (التحليل والتركيب والتقويم)، وتتفق هذه النتيجة الدراسة مع دراسة الترتير (2003) التي أشارت إلى انفصال المناهج الدراسية عن البيئة المحلية (70.8%)، وتتفق كذلك مع دراسة مصلح (2014) التي أشارت إلى أسباب تتعلق بالمنهاج، ومنها تركيز المنهاج على الكم أكثر من النوع، وعدم مناسبته للفترة الزمنية المحددة له، وتتفق مع دراسة مصلح (2015) التي أشارت إلى أسباب تتعلق بالمنهاج، ومنها الزمن المحدد لا يغطي المادة الدراسية، وتركيز المنهاج على الكم أكثر من النوع، وتتفق نتيجة الدراسة جزئياً مع دراسة المقرحي (2005) التي أشارت إلى أن (47%) من الطلبة راضون عن المنهاج الدراسي، وأن نسبة (35%) راضون نوعاً ما عن المنهاج الدراسي، وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة الحبيشي (2005) التي أشارت إلى أن المتوسط الحسابي مرتفع (4.02) لعوامل الضعف ذات العلاقة بالكتاب المدرسي المقرر، وتتعارض جزئياً مع دراسة أحمد وويس (2013) التي أشارت إلى صعوبة المناهج الدراسية وتعقدها بنسبة مئوية (68.93) وقد كانت أقل الفقرات: (بعد الأهداف السلوكية عن محتوى المنهاج) بمتوسط حسابي (2.74) ويعزو الباحثان ذلك إلى اهتمام مصممي المنهاج بربط الأهداف السلوكية بالمحتوى التعليمي، واهتمام وزارة التربية التعليم والمشرفين التربويين والمعلمين بصوغ الأهداف السلوكية وربطها مباشرة بمحتوى المادة الدراسية.

سادساً: أسباب تتعلق بالأسرة:

الجدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية لأسباب ضعف التحصيل المتعلقة بالأسرة:

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
	تجاوز الأهل عن متابعة نواحي القصور لدى أبنائهم.	4.01	0.71	80.12	كبيرة
	تركيزهم على العلامة المرتفعة دون الاهتمام بواقع أبنائهم وقدراتهم العقلية.	3.75	0.97	75.09	كبيرة
	ضعف متابعة أولياء الأمور المرشد التربوي في طرق معالجة تحصيل أبنائهم.	3.63	0.86	72.57	كبيرة

	قلة التعاون مع الإدارة المدرسية في متابعة تحصيل أبنائهم	3.63	1.32	72.57	كبيرة
	قلة متابعتهم لأبنائهم علميا في البيت.	3.63	1.00	72.57	كبيرة
	تقليل الأهل من أهمية العلم أمام أبنائهم .	3.53	1.22	70.54	كبيرة
	التدخل المباشر في إدارة شؤون المدرسة.	3.52	1.01	70.42	كبيرة
	يقلل من دور المعلم أمام أبنائهم.	3.50	1.01	70.06	كبيرة
	عزوفهم عن حضور الاجتماعات وورش العمل التي تتناول قضايا التحصيل العلمي	3.50	1.01	70.06	كبيرة
	ضعف وعي الأهل بدور التكنولوجيا في التعليم.	3.49	1.00	69.82	كبيرة
	عزوفهم عن الندوات العلمية التي تتناول ضعف التحصيل.	3.27	1.10	65.39	متوسطة
	تجاوز الآباء عن تلبية دعوة مدير المدرسة لحضور اجتماعات تعالج ضعف التحصيل الدراسي.	3.15	1.46	62.99	متوسطة
	تدني الوضع الاقتصادي للأسرة.	3.00	1.42	60.00	متوسطة
الدرجة الكلية		**3.51**	**0.65**	**70.17**	**كبيرة**

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات

نلاحظ أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لأسباب تتعلق بالأسره (3.51) وهي درجة كبيرة وكانت أعلى المتوسطات الحسابية للفقرات الآتية:(تجاوز الأهل عن متابعة نواحي القصور لدى أبنائهم) بمتوسط حسابي(4.01) و(تركيزهم على العلامة المرتفعة دون الاهتمام بواقع أبنائهم وقدراتهم العقلية) بمتوسط حسابي(3.75)، و(ضعف متابعة أولياء الأمور المرشد التربوي في طرق معالجة تحصيل أبنائهم) بمتوسط حسابي (3.63) ويعزو الباحثان ذلك إلى إنشغال الأهل بالعمل ،ما يجعل الأهل يتجاوزون نواحي القصور لدى أبنائهم، وإلى اهتمام الأهل بالعلامات العليا من أجل تشجيع ابنائهم على الاستمرار في التعليم وبناء أحلام مستقبلية في التخصصات، ويعزو الباحثان ضعف متابعة أولياء الأمور للمرشد التربوي إلى انشغالهم بأعمالهم، وربما يعود أيضاً إلى عدم قناعتهم بالخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد التربوي لأبنائهم. وتتفق هذه الدراسة جزئياً مع دراسة مصلح(2014) التي أشارت إلى أن أعلى المتوسطات الحسابية للأسباب المتعلقة بالأسرة قلة متابعة أبنائهم علمياً، وتتعارض الدراسة مع دراسة العكايشي والزبيدي(2005) التي أشارت

إلى وجود خلافات أسرية بين أفراد الأسرة بنسبة (89.58%)، وتتعارض هذه الدراسة مع دراسة المقرحي (2005) التي أشارت إلى أن معظم الأسر كان لها دور كبير في تشجيع أبنائها على مذاكرة الدروس بنسبة (78%)، وتتعارض نتيجة الدراسة جزئياً مع دراسة مصلح (2015) التي أشارت إلى أن أعلى المتوسطات إنما تتعلق بالوضع الاجتماعي والاقتصادي المتدني للأسرة. وقد كانت أقل الفقرات: (تجاوز الآباء عن تلبية دعوة مدير المدرسة لحضور اجتماعات تعالج ضعف التحصيل الدراسي) بمتوسط حسابي (3.15)، و(تدني الوضع الاقتصادي للأسرة) بمتوسط حسابي (3.00)، ويعزو الباحثان ذلك إلى اهتمام الآباء بمعالجة ضعف التحصيل الدراسي لأبنائهم؛ لرسم مستقبل زاهر لأبنائهم، ولاعتبار العلم وسيلة للارتقاء بابنائهم إلى بر الأمان، ويعزو الباحثان تدني الوضع الاقتصادي إلى اهتمام الأباء بتوفير حياة كريمة لأبنائهم، ما جعلهم يعملون بمهن كثيرة خاصة لتوفير أقساط التعليم الجامعي لأبنائهم مستقبلاً.

سابعاً: أسباب تتعلق بمديرية التربية:

الجدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية لأسباب ضعف التحصيل الدراسي المتعلقة بمديرية التربية:

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
	انحسار الدعم المالي للمساعدة في المسابقات الثقافية والتربوية التي تشجع القراءة.	4.26	0.83	85.15	كبيرة جدا
	ضعف الربط بين الامتحان الوزاري والأهداف المتوخاة.	4.14	0.78	82.75	كبيرة
	قلة إطلاعها على تجارب دول أخرى في معالجة ضعف التحصيل الدراسي.	4.13	0.93	82.63	كبيرة
	قلة الدعم المالي المقدم للمدرسين لإجراء أبحاث علمية لمعالجة ضعف التحصيل الدراسي.	3.88	1.06	77.60	كبيرة
	نادرا ما تضع معايير لاختيار المعلم المناسب للمرحلة الأساسية.	3.76	0.84	75.21	كبيرة
	قلة وجود قسم لعمل بحوث إجرائية على عينات من المدارس	3.76	0.84	75.21	كبيرة

	نادراً ما تعمم المديرية النماذج الجيدة على المدارس الأخرى	3.63	1.00	72.69	كبيرة
	تخطي عقد ورش العمل التي تعقد لمعالجة ضعف التحصيل الدراسي.	3.62	0.86	72.34	كبيرة
	نادراً ما تعزز المدرسين المميزين في معالجة ضعف التحصيل الدراسي.	3.62	0.86	72.34	كبيرة
	تجنب المشاركة في المؤتمرات التي تدعو إليها المؤسسات والجامعات لمناقشة أسباب ضعف التحصيل الدراسي.	3.49	1.00	69.82	كبيرة
	الإكثار من القيود التي تفرضها على المدرسة لتنفيذ خطط تربوية لمعالجة ضعف التحصيل الدراسي.	3.49	1.00	69.82	كبيرة
	قلة اهتمامها بالأبحاث العلمية على مستويات المدارس لبحث أسباب ضعف التحصيل الدراسي.	3.38	1.00	67.54	متوسطة
	التقليل من تنظيم ورش عمل وأيام دراسية لمعلمي الصفوف الدنيا	3.38	0.49	67.54	متوسطة
	ضعف متابعتها لأسباب ضعف التحصيل الدراسي.	2.86	1.05	57.25	متوسطة
الدرجة الكلية		**3.67**	**0.56**	**73.42**	**كبيرة**

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات

نلاحظ أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لأسباب تتعلق بمديرية التربية (3.67) وهي درجة كبيرة، وكانت أعلى المتوسطات الحسابية للفقرات الآتية: (انحسار الدعم المالي للمساعدة في المسابقات الثقافية والتربوية التي تشجع القراءة) بمتوسط حسابي (4.26)، ويعزو الباحثان إنحسار الدعم المالي في المسابقات الثقافية إلى ضعف الموازنة، وربما يعود ذلك إلى إنشغال مديرية التربية والتعليم بالإشراف المالي على مشاريع ضرورية ومهمة في الإشراف التربوي، والبناء، ومسابقات أخرى .....وقد كانت أقل الفقرات: (ضعف متابعتها لأسباب ضعف التحصيل الدراسي) بمتوسط حسابي (2.86)، ويعزو الباحثان ذلك إلى ورش العمل والندوات التربوية التي عقدتها مديرية التربية في معالجة ضعف التحصيل الدراسي، وإلى المؤتمرات العلمية التي عملت مديرية التربية على عقدها والإشراف عليها من أجل معالجة ضعف التحصيل الدراسي.

المتوسطات الحسابية لحساب تقديرات معلمي الأساسية الدنيا (1-4) لأسباب ضعف التحصيل العلمي في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة. والجدول رقم (3) يبين هذه النتائج.

محاور أسباب ضعف التحصيل الدراسي:

محاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
أسباب تتعلق بالطالب	3.18	0.62	63.58	متوسطة
أسباب تتعلق بالمعلم	2.52	0.53	50.36	ضعيفة
أسباب تتعلق بالمشرف التربوي	2.39	0.65	47.76	ضعيفة
أسباب تتعلق بمدير المدرسة	2.19	0.86	43.72	ضعيفة
أسباب تتعلق بالمنهاج	3.21	1.03	64.17	متوسطة
أسباب تتعلق بالأسرة	3.51	0.65	70.17	كبيرة
أسباب تتعلق بمديرية التربية	3.67	0.56	73.42	كبيرة
الدرجة الكلية	**2.87**	**0.46**	**57.44**	**متوسطة**

نلاحظ من الجدول (3) ان أكبر المحاور لأسباب الضعف التي تتعلق بمديرية التربية والتعليم بمتوسط حسابي (3.67)، يليها أسباب تتعلق بالأسرة بمتوسط حسابي (3.51) وقد كانت أقل المحاور موافقة هي: أسباب تتعلق بمدير المدرسة بمتوسط حسابي (2.19).

ثانياً النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $0.05 \geq \alpha$ في درجة تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (1–4) لأسباب ضعف التحصيل العلمي في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة» تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية درجة تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (1–4) لأسباب ضعف التحصيل العلمي في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة « تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

جدول رقم (11)

نتائج اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية درجة تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (1–4) لأسباب ضعف التحصيل العلمي في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي:

المجالات	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
أسباب تتعلق بالطالب	ذكر	36	3.20	0.60	.259	165	.796
	انثى	131	3.17	0.62			
أسباب تتعلق بالمعلم	ذكر	36	2.56	0.53	.579	165	.563
	انثى	131	2.51	0.53			
أسباب تتعلق بالمشرف التربوي	ذكر	36	2.42	0.64	.315	165	.753
	انثى	131	2.38	0.65			
أسباب تتعلق بمدير المدرسة	ذكر	36	2.09	0.77	-.720	165	.473
	انثى	131	2.21	0.89			
أسباب تتعلق بالمنهاج	ذكر	36	3.24	1.01	.201	165	.841
	انثى	131	3.20	1.03			
أسباب تتعلق بالأسرة	ذكر	36	3.36	0.57	-1.567	165	.119
	انثى	131	3.55	0.66			
أسباب تتعلق بمديرية التربية	ذكر	36	3.66	0.55	-.149	165	.882
	انثى	131	3.67	0.57			
الدرجة الكلية	ذكر	36	2.86	0.43	-.111	165	.912
	انثى	131	2.87	0.47			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) درجة تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (1–4) لأسباب ضعف التحصيل العلمي في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، ويعزو الباحثان ذلك إلى اهتمام المعلمين بضعف التحصيل الدراسي وحرصهم التام على الحد منه في مدارسهم، وإلى تلقي كل من الجنسين دورات مكثفة تحت إشراف مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله للتعرف إلى أسباب ضعف التحصيل الدراسي ومعالجته، وتتفق الدراسة جزئياً مع دراسة الترتير (2003) التي أشارت إلى أنّه لا توجد فروق ذات

دلالة إحصائية لأسباب التاخر الدراسي في المجالات الجسمية والنفسية والأسرية تعزى إلى متغير الجنس، وتتفق الدراسة جزئياً مع دراسة (Gorard&Smith, 2008) التي أشارت إلى أنّه لا يوجد فروق جوهرية بين الجنسين في التحصيل، وتتفق مع دراسة قرعيش (2005) التي أشارت إلى إلى أنّه لا يوجد فروق في تقديرات المديرين لفاعلية معلمي الرياضيات تعزى إلى متغير الجنس، وتتعارض الدراسة جزئياً مع دراسة بركات وحرز الله (2010) التي أشارت إلى وجود فروق دالة دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لأسباب التحصيل.

الفرضية الثانية: «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $0.05 \geq \alpha$ في درجة تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (1–4) لأسباب ضعف التحصيل العلمي في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة» تعزى إلى متغير التخصص.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية استخدم اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية درجة تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (1–4) لأسباب ضعف التحصيل العلمي في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير التخصص.

الجدول رقم (12)

نتائج اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية درجة تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (1–4) لأسباب ضعف التحصيل العلمي في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير التخصص:

المجالات	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
أسباب تتعلق بالطالب	علوم انسانية	126	3.21	0.62	1.161	165	247.
	علوم طبيعية	41	3.08	0.61			
أسباب تتعلق بالمعلم	علوم انسانية	126	2.50	0.48	693.-	165	489.
	علوم طبيعية	41	2.57	0.65			
أسباب تتعلق بالمشرف التربوي	علوم انسانية	126	2.31	0.67	-2.862	165	005.
	علوم طبيعية	41	2.63	0.52			
أسباب تتعلق بمدير المدرسة	علوم انسانية	126	2.18	0.91	258.-	165	797.
	علوم طبيعية	41	2.22	0.71			

أسباب تتعلق بالمنهاج	علوم انسانية	126	3.11	1.05	-2.308	165	.022
	علوم طبيعية	41	3.53	0.89			
أسباب تتعلق بالأسرة	علوم انسانية	126	3.58	0.68	2.601	165	.010
	علوم طبيعية	41	3.28	0.51			
أسباب تتعلق بمديرية التربية	علوم انسانية	126	3.67	0.57	.073	165	.942
	علوم طبيعية	41	3.67	0.52			
الدرجة الكلية	علوم انسانية	126	2.85	0.49	-.884	165	.378
	علوم طبيعية	41	2.93	0.35			

دالة إحصائياً الدلالة &(0.05)

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) درجة لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (1-4) لأسباب ضعف التحصيل العلمي في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير التخصص في المجالات الآتية: (أسباب تتعلق بالمشرف التربوي لصالح العلوم الطبيعية)، ويعزو الباحثان ذلك إلى اهتمام المشرف التربوي بالمصطلحات العلمية والإجراءات العلمية في حل المشكلات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي، وإلى المقررات التي درسها والتي تشتمل على جوانب عملية أكثر من الجوانبة النظرية، وكذلك إلى اكتسابهم قدرة على تفهم وتحليل الأسباب الحقيقية وراء ضعف التحصيل الدراسي، وأما الأسباب التي تتعلق بالمنهاج لصالح العلوم الطبيعية، فيعزو الباحثان ذلك إلى احتواء المنهاج على مصطلحات وإجراءات علمية في كيفية معالجة ضعف التحصيل، وأما الأسباب التي تتعلق بالأسرة لصالح العلوم الإنسانية، فيعزو الباحثان ذلك إلى تركيز اهتمام الأسرة على النواحي الأدبية أكثر من النواحي العلمية، وكذلك إلى ضعف الجانب العلمي عند كثير من أولياء الأمور، وتتعارض هذه الدراسة جزئياً مع دراسة مصلح (2014) التي أشارت إلى أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05%) بين متوسطات تقديرات أسباب ضعف التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر مديري المدارس تعزى إلى متغير التخصص، وتتفق الدراسة مع دراسة مصلح (2015) التي أشارت إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدرجة تقديرات المشرفين التربويين لأسباب ضعف التحصيل الدراسي تعزى إلى متغير التخصص لصالح العلوم الطبيعية، وتتفق جزئياً مع دراسة بركات وحرز الله (2010) التي أشارت إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية بين تخصص الرياضيات والتخصصات الأخرى.

الفرضية الثالثة: «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ في درجة تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (1-4) لأسباب ضعف التحصيل العلمي في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة» تعزى إلى متغير الخبرة في التدريس.

الجدول رقم (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأداة وللدرجة الكلية وفقا لمتغير الخبرة في التدريس

المجالات	الخبرة في التدريس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أسباب تتعلق بالطالب	اقل من 5 سنوات	49	3.37	0.53
	من 5-10 سنوات	34	3.13	0.61
	اكثر من 10 سنوات	84	3.09	0.65
أسباب تتعلق بالمعلم	اقل من 5 سنوات	49	2.64	0.47
	من 5-10 سنوات	34	2.40	0.66
	اكثر من 10 سنوات	84	2.50	0.49
أسباب تتعلق بالمشرف التربوي	اقل من 5 سنوات	49	2.63	0.58
	من 5-10 سنوات	34	2.29	0.68
	اكثر من 10 سنوات	84	2.29	0.64
أسباب تتعلق بمدير المدرسة	اقل من 5 سنوات	49	2.70	0.79
	من 5-10 سنوات	34	1.93	0.75
	اكثر من 10 سنوات	84	1.99	0.82
أسباب تتعلق بالمنهاج	اقل من 5 سنوات	49	3.37	0.79
	من 5-10 سنوات	34	3.38	0.96
	اكثر من 10 سنوات	84	3.05	1.15
أسباب تتعلق بالأسرة	اقل من 5 سنوات	49	3.81	0.76
	من 5-10 سنوات	34	3.38	0.40
	اكثر من 10 سنوات	84	3.38	0.61

أسباب تتعلق بمديرية التربية	اقل من 5 سنوات	49	3.74	0.59
	من 5-10 سنوات	34	3.63	0.50
	اكثر من 10 سنوات	84	3.64	0.57
الدرجة الكلية	اقل من 5 سنوات	49	3.09	0.37
	من 5-10 سنوات	34	2.79	0.42
	اكثر من 10 سنوات	84	2.78	0.48

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدرجة تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (1-4) لأسباب ضعف التحصيل العلمي في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة « تعزى إلى متغير الخبرة في التدريس.

الجدول رقم (14)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدرجة تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (1-4) لأسباب ضعف التحصيل العلمي في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة « تعزى إلى متغير الخبرة في التدريس

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	ف	مستوى الدلالة
أسباب تتعلق بالطالب	بين المجموعات	2.705	2	1.352	3.681	027.
	داخل المجموعات	60.263	164	367.		
	المجموع	62.968	166			
أسباب تتعلق بالمعلم	بين المجموعات	1.217	2	608.	2.224	111.
	داخل المجموعات	44.876	164	274.		
	المجموع	46.093	166			
أسباب تتعلق بالمشرف التربوي	بين المجموعات	3.905	2	1.952	4.880	009.
	داخل المجموعات	65.611	164	400.		
	المجموع	69.516	166			

أسباب تتعلق بمدير المدرسة	بين المجموعات	18.567	2	9.284	14.570	000.
	داخل المجموعات	104.498	164	637.		
	المجموع	123.065	166			
أسباب تتعلق بالمنهاج	بين المجموعات	4.499	2	2.249	2.171	117.
	داخل المجموعات	169.929	164	1.036		
	المجموع	174.428	166			
أسباب تتعلق بالأسرة	بين المجموعات	6.305	2	3.153	8.122	000.
	داخل المجموعات	63.657	164	388.		
	المجموع	69.963	166			
أسباب تتعلق بمديرية التربية	بين المجموعات	365.	2	183.	577.	563.
	داخل المجموعات	51.879	164	316.		
	المجموع	52.244	166			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3.263	2	1.632	8.389	000.
	داخل المجموعات	31.896	164	194.		
	المجموع	35.159	166			

دالة إحصائياً الدلالة &(0.05)

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) درجة لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (1-4) لأسباب ضعف التحصيل العلمي في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة « تعزى إلى متغير الخبرة في التدريس في مجالات أسباب تتعلق بالطالب، وأسباب تتعلق بالمشرف،وأسباب تتعلق بمدير المدرسة، وأسباب تتعلق بالأسرة، ولمعرفة مصدر الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

الخبرة	اقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	اكثر من 10 سنوات
اقل من 5 سنوات			
من 5-10 سنوات	29660.**		
اكثر من 10 سنوات	31088.**	01427.	

الفروق لصالح اقل من 5 سنوات.

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لأسباب تتعلق بالطالب بالنسبة إلى متغير الخبرة

الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	اكثر من 10 سنوات
اقل من 5 سنوات		*0.24	*0.28
من 5-10 سنوات			0.04
اكثر من 10 سنوات			

الفرق بين من أقل من 5 سنوات ومن (5-10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات) لصالح أقل من 5 سنوات

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لأسباب تتعلق بالمشرف التربوي بالنسبة إلى متغير الخبرة

الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	اكثر من 10 سنوات
اقل من 5 سنوات		*0.34	*0.34
من 5-10 سنوات			0.000
اكثر من 10 سنوات			

لصالح أقل من 5 سنوات مقابل من 5-10 وأكثر من 10 سنوات

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لأسباب تتعلق بمدير المدرسة بالنسبة إلى متغير الخبرة

الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	اكثر من 10 سنوات
اقل من 5 سنوات		*0.77	*0.71
من 5-10 سنوات			0.06
اكثر من 10 سنوات			

لصالح أقل من 5 سنوات مقابل من 5-10 وأكثر من 10 سنوات

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لأسباب تتعلق بالأسرة بالنسبة إلى متغير الخبرة

الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	اكثر من 10 سنوات
اقل من 5 سنوات		*0.43	*0.43
من 5-10 سنوات			0.00
اكثر من 10 سنوات			

لصالح أقل من 5 سنوات مقابل من 5-10 وأكثر من 10 سنوات

تشير المعطيات الواردة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 = α في درجة تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (1–4) لأسباب ضعف التحصيل العلمي في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة " تعزى إلى متغير الخبرة في مجالات تتعلق بالطالب، والمشرف التربوي، ومدير المدرسة لصالح أقل من خمس سنوات ،ويعزو الباحثان ذلك إلى أثر برامج التدريب التي تلقاها المعلمون والمشرفون والمديرون أقل من خمس سنوات، وذلك من أجل تأهيلهم لكيفية التعرف إلى معالجة ضعف التحصيل الدراسي، و إلى الحماسة المستمرة لفهم أسباب ضعف التحصيل الدراسي ومحاولة إثبات وجودهم في مهنة التعليم، وتتعارض هذه الدراسة مع دراسة قرعيش (2005) التي أشارت إلى أنّه لا يوجد فروق في تقديرات المديرين لفاعلية معلمي الرياضيات تعزى إلى متغير الخبرة، وتتعارض الدراسة مع دراسة مصلح (2015) التي أشارت إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدرجة تقديرات المشرفين لأسباب ضعف التحصيل الدراسي تعزى إلى الخبرة لفئة (4–10) سنوات، وتتعارض مع دراسة مصلح (2014 قابل للنشر) التي أشارت إلى أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05% بين متوسطات تقديرات أسباب ضعف التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر مديري المدارس تعزى إلى متغير الخبرة، وتتعارض الدراسة جزئياً مع دراسة بركات وحرز الله (2010) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية تعزى إلى متغير الخبرة

الفرضية الرابعة: «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05≥α في درجة تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (1–4) لأسباب ضعف التحصيل العلمي في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة» تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

الجدول رقم (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الأداة وللدرجة الكلية وفقا لمتغير المؤهل العلمي

المحاور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أسباب تتعلق بالطالب	دبلوم	24	3.19	0.62
	بكالوريوس	135	2.87	0.37
	ماجستير	8	3.21	0.65

أسباب تتعلق بالمعلم	دبلوم	24	2.53	0.51
	بكالوريوس	135	2.21	0.64
	ماجستير	8	2.54	0.56
أسباب تتعلق بالمشرف التربوي	دبلوم	24	2.40	0.65
	بكالوريوس	135	2.12	0.47
	ماجستير	8	2.41	0.68
أسباب تتعلق بمدير المدرسة	دبلوم	24	2.22	0.87
	بكالوريوس	135	1.55	0.25
	ماجستير	8	2.23	0.89
أسباب تتعلق بالمنهاج	دبلوم	24	3.20	1.03
	بكالوريوس	135	3.25	0.95
	ماجستير	8	3.25	1.05
أسباب تتعلق بالأسرة	دبلوم	24	3.52	0.66
	بكالوريوس	135	3.28	0.50
	ماجستير	8	3.52	0.64
أسباب تتعلق بمديرية التربية	دبلوم	24	3.67	0.57
	بكالوريوس	135	3.78	0.32
	ماجستير	8	3.65	0.58
الدرجة الكلية	دبلوم	24	2.88	0.47
	بكالوريوس	135	2.63	0.15
	ماجستير	8	2.89	0.48

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية، درجة تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (1-4) لأسباب ضعف التحصيل العلمي في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

الجدول رقم (16)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدرجة تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (1-4) لأسباب ضعف التحصيل العلمي في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	ف	مستوى الدلالة
أسباب تتعلق بالطالب	بين المجموعات	827.	2	414.	1.091	338.
	داخل المجموعات	62.141	164	379.		
	المجموع	62.968	166			
أسباب تتعلق بالمعلم	بين المجموعات	791.	2	396.	1.432	242.
	داخل المجموعات	45.301	164	276.		
	المجموع	46.093	166			
أسباب تتعلق بالمشرف التربوي	بين المجموعات	616.	2	308.	733.	482.
	داخل المجموعات	68.900	164	420.		
	المجموع	69.516	166			
أسباب تتعلق بمدير المدرسة	بين المجموعات	3.402	2	1.701	2.331	100.
	داخل المجموعات	119.663	164	730.		
	المجموع	123.065	166			
أسباب تتعلق بالمنهاج	بين المجموعات	062.	2	031.	029.	971.
	داخل المجموعات	174.366	164	1.063		
	المجموع	174.428	166			
أسباب تتعلق بالأسرة	بين المجموعات	444.	2	222.	523.	594.
	داخل المجموعات	69.519	164	424.		
	المجموع	69.963	166			

أسباب تتعلق بمديرية التربية	بين المجموعات	099.	2	050.	156.	855.
	داخل المجموعات	52.145	164	318.		
	المجموع	52.244	166			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	493.	2	247.	1.166	314.
	داخل المجموعات	34.666	164	211.		
	المجموع	35.159	166			

دالة إحصائياً الدلالة &(0.05)

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنّه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (1-4) لأسباب ضعف التحصيل العلمي في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة " تعزى إلى متغير المؤهل العلمي في التدريس، ويعزو الباحثان ذلك إلى أنّهم تلقوا نفس الدورات التي عقدتها مديرية التربية والتعليم لهم لفهم أسباب ضعف التحصيل الدراسي، وإلى مشاركتهم في مؤتمرات علمية، ونشر أبحاث علمية في معالجة ضعف التحصيل الدراسي، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة قرعيش (2005) التي أشارت إلى أنّه لا يوجد فروق في تقديرات المديرين لفاعلية معلمي الرياضيات تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة بركات وحرز الله (2010) التي أشارت إلى أنّه لا توجد فروق دالة إحصائياً في المتوسطات الحسابية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وتتفق مع دراسة مصلح (2014) التي أشارت إلى أنّه لا توجد فروق دالة دلالة إحصائية لأسباب ضعف التحصيل الدراسي من وجهة نظر مديري المداري تعزى إلى متغير المؤهل العلمي،وتتفق مع دراسة الترتير(2003) التي أشارت إلى أنّه لا توجد فروق دالة إحصائياً لأسباب التأخر الدراسي في المجالات الجسمية والنفسية والأسرية والاجتماعية والمدرسية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وتتعارض مع دراسة مصلح (2015) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا لتقديرات المشرفين التربويين لأسباب ضعف التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا تعزى إلى متغير المؤهل العلمي لصالح ماجستير فأعلى.

التوصيات:

استناداً إلى نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يأتي:

1. تفعيل دور المرشد التربوي في المدرسة في مجال مساعدة الطلبة في عمل برنامج لتنظيم الوقت.
2. دورة التركيز في الدورات التدريبية على المعلمين ذوي الخبرة من 5 سنوات فأكثر على مهارات علمية متطورة في معالجة ضعف التحصيل الدراسي.
3. ضرورة التركيز في الاجتماعات التي تعقد مع أولياء الأمور (الأسرة) على التوجه نحو التخصصات العلمية لخدمة المجتمع.
4. عقد ندوات علمية وورش عمل لمعالجة أضرار التكنولوجيا الترفيهية، وتأثيرها على التحصيل الدراسي.
5. التقليل من النصاب الأكاديمي للمعلم في المدرسة ؛حتى يقوم بواجباته الموكلة إليه على الوجه الأكمل.
6. زيادة تعيين عدد المشرفين التربويين في مديرية التربية، ليتمكنوا من الأشراف على أعداد أقل من المعلمين، لتقديم الإفادة الاشرافية أكثر لهم.
7. ضرورة ربط المناهج الفلسطينية بالبيئة الفلسطينية بالاستعانة بخبراء في تصميم المنهاج من الجامعات الفلسطينية.
8. ضرورة توفير مديرية التربية والتعليم مكافأة مالية للمتفوقين في المسابقات الثقافية والتربوية التي تشجع القراءة.
9. ضرورة تكثيف الدورات وورش العمل التي تتناول ضعف التحصيل الدراسي لذوي الخبرة من 5 سنوات فأكثر.
10. إجراء دراسة للتعرف إلى أسباب ضعف التحصيل الدراسي في محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس والمشرفين التربويين.

المراجع العربية:

- أحمد، حازم مجيد، ويس، صاحب أسعد (2013) أسباب تدني ضعف التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهى نظر المدرسين والمدرسات والطلبة،بحث منشور في مجلة سامراء، العدد28، المجلد 8.
- بركات زياد، وحرز الله، حسام(2010) أسباب تدنى التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم، ورقة مقدمة للمؤتمر الأول لمديرية التربية والتعليم في محافظة الخليل بعنوان « التعليم المدرسي في فلسطين: استجابة الحاضر واستشراف المستقبل في 16-2010/5/17.
- الترتير، إبراهيم عبد الحميد محمد(2003) أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- جديد، لبنى (2005) العلاقة بين مستويات تركيز الانتباه ومستويات التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي، مجلة جامعة دمشق، العدد (2) المجلد 21، ص 1-19 متوفر على موقع
- www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/33300.pdf
- الحبيشي، سلطان بن مقبل (2005) عوامل ضعف طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في تحصيل المفاهيم الفيزيائية حسب رأي معلمي ومعلمات الفيزياء لمنطقة تبوك، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الدراسات العليا، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية. متوفر على موقع .repository.ksu edu.sa/jspui/bitstream/123456789/.../2/sua2024555.pdf
- خليل،محمد الحاج،والكلحوت،أحمد، وأبو طالب، صابر سعدي(2008) إدارة الصف وتنظيمه، جامعة القدس المفتوحة.
- العقيلي، عبد المحسن بن سالم، وأبو هاشم السيد محمد(2009) المشكلات الأكاديمية لدى طلاب الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات. متوفر على موقع .repository 8045/ksu.edu.sa/jspui/handle/123456789
- العكايشي، بشرى أحمد جاسم، والزبيدي كامل علوان(2005) أسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة في العراق، مقدم لمؤتمر (التعثر الأكاديمي للطالب.. المسؤولية على مَن) الذي تقيمه المنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية المزمع عقده في جامعة الشارقة خلال الفترة من 27-30-3-2006. متوفر على موقع /www.arab-acrao.org b/4.doc/27/conference/conf27
- قرواني، خالد(2013) اتجاهات الطلبة في فرع سلفيت نحو الأنشطة غير المنهجية ومدى تأثيرها على التحصيل الأكاديمي من وجهة نظرهم، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية النفسية،المجلد الأول ع (2) جمادي أول1434هـ/ نيسان.
- القياس والتقويم في التعلم والتعليم (2008) جامعة القدس المفتوحة، جامعة القدس المفتوحة، ط(1)، رام الله، فلسطين.

- الكيلاني، عبد الله زيد،وعدس، عبد الرحمن، والتقي، أحمد، وعلاونة، معزوز (2012) القياس والتقويم في التعلم والتعليم، جامعة القدس المفتوحة، منشورات جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين
- مصلح، معتصم « محمد عزيز» (2014) أسباب ضعف التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم، بحث مرسل للنشر، مجلة جامعة الاقصى،غزة، فلسطين..
- مصلح، معتصم « محمد عزيز» (2015) تقديرات المشرفين التربويين لأسباب ضعف التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا (1–4) في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية، العدد (23)، فلسطين.
- مصلح، معتصم « محمد عزيز»(2016) مستوى أداء الطلبة / المعلمين في المدارس المتعاونة مع جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين،مجلة جامعة الأقصي (سلسلة العلوم الإنسانية)، العدد الأول، المجلد العشرين، ص 142–174، فلسطين، عزة
- المقرحي، سعاد أبو بكر محمد (2005) بعض العوامل الاجتماعية والتعليمية وأثرها في التحصيل الدراسي» دراسة ميدانية بمدينة طرابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاتح – كلية الآداب/ قسم الخدمة الاجتماعية، متوفر على موقع nokhba-kw.com/vb/showthread.php?t=878.
- الناقة صلاح أحمد، والعيد إبراهيم سليمان شيخ(2012) دور المعلم الفلسطيني في تعزيز الاصلاح والتطور المجتمع، جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، المجلد السادس عشر، العدد الأول، ص 1–29، فلسطين، غزة.
- نصر الله، عمر عبد الرحيم (2004) تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع.
- الهمص، عبد الفتاح عبد الغني (2009) مشكلة ضعف التحصيل الدراسي .... الأسباب والحلول، ورقة عمل لليوم الدراسي الأول لمؤسسة ابداع للأبحاث والدراسات والتدريب بعنوان: ضعف التحصيل الدراسي في قطاع غزة (الواقع والطموح). متوفر على موقع: Site.iugaza.edu.ps/ahams/studing.doc/02/files/2010

المراجع الأجنبية:

- Cross,Dionne.(2009).Creatingoptimalmathematicslearningenvironments: Combining argumentation and writing. International Journal of Science and Mathematics Education, 7 (5), 905 - 930

- Corard Stephen and Emma Smith. (2008). Misunderstanding Underachievement: A Response to Connolly. British Journal of Sociology of Language, 29(6), pp 705-714.